

شرح معاني الآثار

1885 - حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عمر الضير قال أنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال قال ي صليت إلى جنب رسول الله ﷺ ذات ليلة فاستفتح سورة البقرة فلما فرغ منها استفتح آل عمران فكان إذا أتى على آية فيها ذكر الجنة أو النار وقف فسأل أو تعوذ أو قال كلاما هذا معناه ففي هذه الآثار أن النبي A كان يقرن بين السورتين في كل ركعة فقد خالف هذا ما روى أبو العالية وهو أولى لاستقامة طريقة وصحة مجيئه وأما قول بن مسعود B بعد ذلك إنما سمى المفصل لتفصلوه فإن ذلك لم يذكره عن النبي A وقد يحتمل أن يكون ذلك من رأيه فإن كان ذلك من رأيه فقد خالفه في ذلك عثمان بن عفان B لأنه كان يختم القرآن في ركعة وسنذكر ذلك في آخر هذا الباب إن شاء الله تعالى وقد روى عن النبي A أنه قرأ في ركعة من صلاة الصبح ببعض سورة